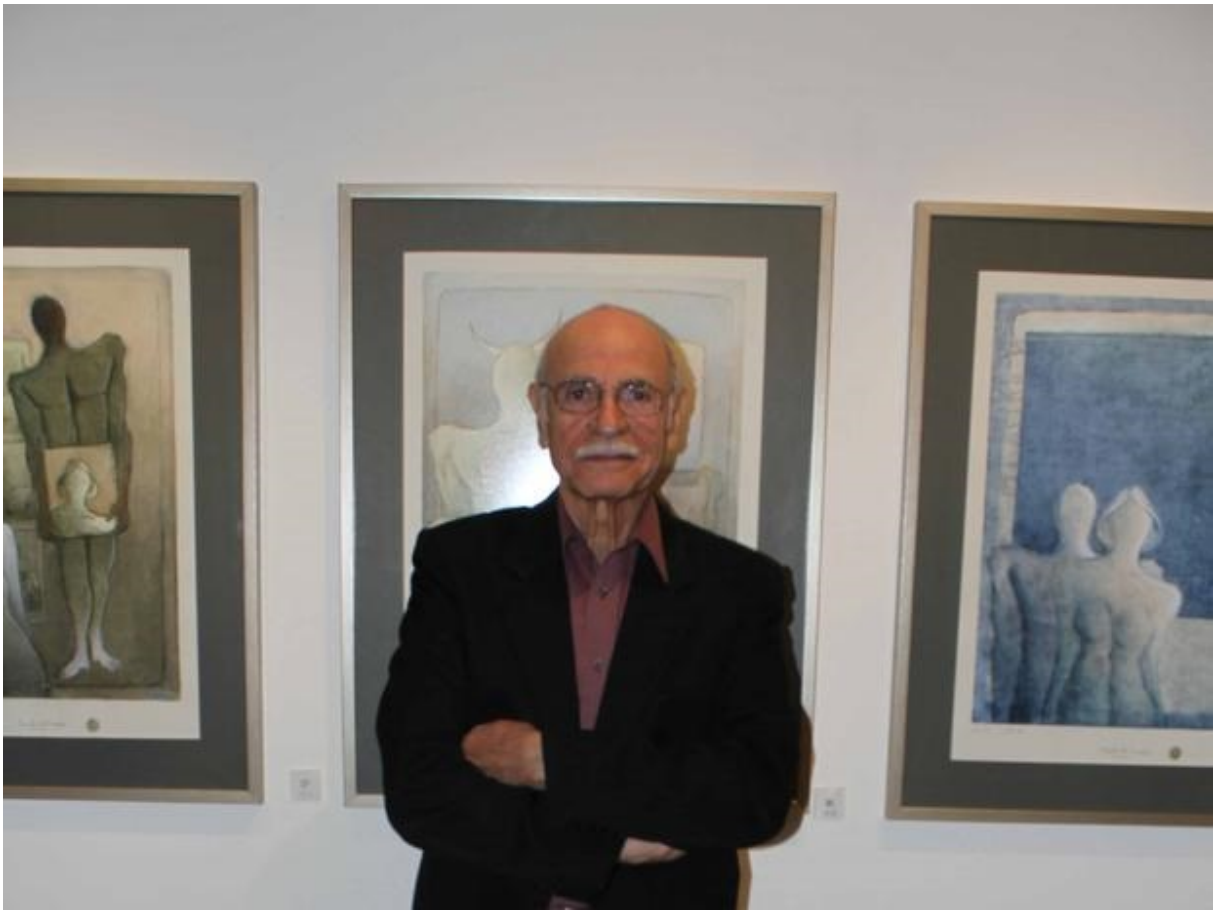

**الفنان العراقي سعدي الكعبي**

**كلمات دالة**

- سعدي الكعبي
- جاليري المرخية
- مطافئ: مقر الفنانين
- خطاب الصمت

## الدوحة ـ قنا

أكد الفنان العراقي سعدي الكعبي (81 عاما)، أن العمل الفني ينبغي أن يكون ناطقا ويعطي للمشاهد هويته.

وقال الكعبي إن أعماله الفنية تخبر المتلقي أنه عراقي ابن الحضارات ومحليته هي العراق، مشددا على أن كل من يعبر عن هويته يكون عمله مميزا.

وأضاف الكعبي ،الذي يحتضن مقر جاليري المرخية في "مطافئ: مقر الفنانين" معرضه الشخصي الموسوم بـ"خطاب الصمت"، أن مجموعة من الفنانين العراقيين، عندما خرجوا للعالم لم يأخذوا فن الآخرين، بل قدموا فنا منبعه وأصله من العراق، دون إغفال للتطور والحضارة والرؤية المستقبلية ، لافتا إلى أن الفنان عليه التعبير عن ذاته، وأن يصطبغ عمله بهوية، وبالتالي عندما تعرض أعماله بالخارج، فإنه يقدم فنه وفن بلده، وليس فن الآخرين.

وبخصوص ما إذا قام رواد الفن العراقي بتوريث فنهم للأجيال الصاعدة، أوضح أن الأجيال الصاعدة التي أتت وستأتي بعدهم أفضل ممن سبق، لأن "هذه الأزمات والمآسي تجعل الفنان بالذات حساسا ومتقدا وتنطبع على عمله، فيقدم إبداعا أكثر.. لأن الإنسان الذي يعيش بدون أزمات تجده مترهلا، بل إذا كان مشدود الأعصاب (وهذه طبيعة بشرية) ويتعرض لصدمات، فإنه يستيقظ.. وهذه عملية استيقاظ لكل المفكرين، والفن العراقي في الطريق السليم".

وحول ما إذا كانت هذه الأجيال تقدم الفن العراقي كما كان يقدمه رواد المدرسة العراقية ، أم أن هناك انبهارا بالآخر وتماهيا مع ما يقدمه، شدد سعدي الكعبي على أن المدرسة العراقية توجد بها أساليب فردية، لكن توجد بها مفردات مشتركة بين الفنانين وهو ما يمكن أن يطلق عليه اسم "مدرسة"، حيث يبدو أن هناك تشابها وتقاربا في الأشكال والأفكار، لكن في الحقيقة لا يوجد تقارب ، مشيرا إلى أن مراكز الفن في أوروبا بدأت تعتمد اللوحة، حيث انتهت بعض الأعمال التي ليست لوحة، وتوجب على الفنان أن يأتي بأسلوبه الخاص، وهذا الأمر يتأتى من بحث الفنان والاستفادة من تجربته والابتعاد عن التقليد.

وأثناء تقييمه للمشهد التشكيلي في العالم العربي، أشار الفنان العراقي إلى أن الساحة العربية بخير، طالما هذه الأزمات مستمرة ، "لكن الإفلاس والبؤس وضيق الحال، هو جزء من توقده، ونرجو أن تفرج علينا وتعطي أكلها في أفكار الفنان وعطائه الفني"

أما عن الحركة الفنية في قطر، فوصفها بـ"الحركة الجيدة" منوها إلى أن هناك حالة وعت لها قطر من زمن وذلك باحتضانها للمتاحف واستضافة الفنانين، مما كون خليطا بين الحضارة والمدنية ، موضحا في هذا الخصوص أن الحضارة تنبع من الداخل، والمدنية تنبع من الخارج ، واختلاط الحضارة بالمدنية يقيم توازنا جيدا للدولة، وكل الدول المتقدمة اعتمدت هذه النظرية واحتضنتها وأعتقد أن قطر سباقة لهذا الأمر.

جدير بالذكر أن سعدي الكعبي المولود عام 1937 في العراق، أقام العديد من المعارض الشخصية والمشتركة في كل من بغداد, باريس, فينيسيا, نيويورك, موسكو, لندن, براغ, بكين, أنقرة, وارسو, دكا, نيودلهي, جاكرتا, القاهرة, دمشق, عمان, بيروت, الكويت والرباط، كما أن له أعمالا فنية في المتاحف العالمية للفن الحديث في بغداد, لشبونة, ستوكهولم, نيودلهي, براغ, عمان والدوحة.


- **آخر الأخبار**

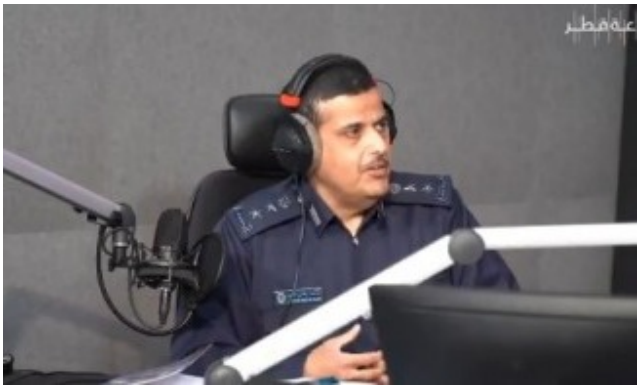

**المرور: 3 آلاف ريال وحجز المركبة مخالفة "الأصوات المزعجة" داخل الأحياء السكنية**

**المسلماني: 6 لقاحات معفي أصحابها من الحجر الصحي ليس بينها اللقاح الروسي**